معارف
ISSN 1112-7007
EISSN 6804 -2600
المجلد 18/ العدد 1 (جوان 2023): ص.ص:1185-1204

دور الإدارة المدرسية في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

(دراسة ميدانية لبعض المؤسسات التربوية لولاية الشلف)

the role of school administration in improving the pedagogical of the professor of physical education and sports.

عائشة دبزة [1] *. إيمان ف/ز لمتيوي [2]. كنزة دردون [3]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، مخبر الابداع والأداء الحركي، الجزائر
a.debza92@univ-chlef.dz

[2] جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، مخبر الابداع والأداء الحركي، الجزائر،
f.lamtioui@univ-chlef.dz

[3] جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، مخبر الابداع والأداء الحركي، الجزائر
k.darredoune@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/27؛ تاريخ القبول: 2023/05/18؛ تاريخ النشر: 2023/06/05

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تمثلت في *60* أستاذا للتربية البدنية والرياضية من ولاية الشلف والتي اختيرت بطريقة عشوائية، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث استمارة استبيان مكونة من(*38*) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن للإدارة المدرسية دور في تحسين الأداء البيداغوجي.

كلمات مفتاحية: الإدارة المدرسية؛ الأداء البيداغوجي؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية.

* المؤلف المرسل.

Abstract:

The study aimed to identify the role of school administration in improving the pedagogical of the professor of physical education and sports in educational institutions, where the descriptive approach was used on a sample of 60 professor of physical education and sports from the state of chlef and was chosen random, the researcher used a questionnaire consisting of(38)phrases divided into three axes.

The results of the study showed that the school administration has role in improving the pedagogical performance of the teacher of physical education and sports.

Keywords: school administration; pedagogical performance; professor of physical education and sports.

1. مقدمة:

وفي ظل الثورة المعرفية المتسارعة وتطور وسائط الاتصال والمواصلات، وما يترتب عليها من ظواهر ومشكلات، تبرز الإدارة المدرسية كعمل إداري وفني، يحرص على استيعاب المستجدات، ويربط الأصيل بالمعاصر، لتغدو المدرسة في بيئتها بؤرة دينامية للنشاط والتغيير الايجابي نحو الأفضل.[1].

كما تعد الإدارة المدرسية بمختلف عملياتها نشاطا مؤثرا في جميع المؤسسات المختلفة في المجتمع سواء كانت هذه الإدارة صناعية أو تجارية، إلا أن من بين أكثر القطاعات تأثرا بمجال الإدارة قطاع التربية والتعليم، وذلك من خلال ظهور ما يصطلح عليه بالإدارة المدرسية، إذ تلقى هذه الأخيرة اهتماما مشتركا من طرف كل العاملين في ميدان التربية والتعليم، ذلك أن المدرسة هي الميدان الفعلي التي تتظافر فيه جهود الإدارة المدرسية فبعد أن كان ينظر اليها على أساس عملية تلقائية لا تحتاج إلى تدريب أو اعداد أو تكوين، وينظر إلى المدراء على أنهم يمتازون بموهبة فطرية، اختلفت النظرة وأصبح ينظر اليها على أنها

(1)- صلاح عبد الحميد مصطفى، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط2، القاهرة، مصر، 1999، ص67

المنصب الاداري الذي يترأس وحدة تربوية تقع عليها واجبات ادارية وتعليمية. [1]

ويعتبر المدرس من المحاور الهامة في العملية التربوية التعليمية، نظرا للدور الأساسي الذي يقوم به في اعداد الفرد وتكوينهم مستقبلا، ومع ذلك يلاحظ أنه لا ينال ما يستحقه من اهتمام، حيث أن الكثيرين ممن يهتمون بمجال التربية ركزوا اهتمامهم على التلميذ وجعلوه أساس العملية التربوية، رغم أن النظام التربوي قائم على ثلاث دعائم وهي المدرس والتلميذ والمادة الدراسية[2].

وعلى ضوء أهمية دور المدارس في تطور وتقدم المجتمع، فمن الأهمية الاهتمام بالأساتذة العاملين فيها، خاصة إذا ما علمنا أن الأداء البيداغوجي لأساتذة لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية فحسب، إنما يتوقف أيضا بدرجة كبيرة على وجود بيئة مادية ومعنوية مناسبة تسمح بتطور شخصية الطفل وذلك من خلال التفاعل والانسجام القائم بين الإدارة المدرسية والأستاذ[3].

إن الإدارة المدرسية ذات أهمية بالنسبة للتلميذ والأستاذ وغيرهم ممن يعملون في المدرسة بل لأولياء أمور التلاميذ والبيئة المحلية، كما تحتاجها المدرسة لتسيير أمورها التعليمية وقد أصبح حسن الإدارة وكفاءتها من الخصائص المهمة التي تمتاز بها المدرسة الحديثة عن المدرسة التقليدية فهي أداة للثروات الملموسة لكل مدرسة حديثة، حيث اصبحت الإدارة عنصرا من العملية التربوية بمفهومها الشامل، كما يعتبر الأستاذ الطرف الثاني في الإدارة المدرسية يؤثر في العملية التربوية من جهة ويساهم في اتخاذ القرارات الخاصة بالمدرسة من جهة أخرى، هذا ما يولد لديه روح التعاون خاصة عندما يشعر بأنه محل تقدير واحترام من طرف المدير، على عكس ذلك إذا ما شعر باللامبالاة والتهميش فإن هذا من شأنه أن يؤدي إلى صراعات داخل المدرسة مما يؤثر على أدائه البيداغوجي وبالتالي سلبا على مردود التعليم.

(1) مكارم حلمي أبوهرجة، محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية، ط، مركز الكتاب، القاهرة، 1989، ص68.

(2) برقوق عبد القادر, هواري ابراهيم: الالتزام الوظيفي وعلاقته بالضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، مجلة المنظومة الرياضية (العدد03)، 2021، ص230.

(3) عبد المنعم أحمد الدردين: الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي(مقدمة نظرية وتطبيقات) الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص103.

1. الإشكالية:

تعتبر الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية فهي التي تحدد المعالم وتوسم وتنير السبيل أمام العاملين في الميدان (مدير المدرسة، ووكيل المدرسة، والمدرسون الأوائل وبقية العاملين في الجهاز الاداري). وكل منهم يعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة وإنجاحها بروح من التعاون والمشاورة على اساس من العلاقات الإنسانية[1]، وهي تتطور وتتجدد حتى تتلاءم مع ظروف المجتمعات وتتعايش معها ومع تقدمها من خلال التفاعل اليومي بين مدير المدرسة والمعلمين والبيئة المحيطة، وما تحدثه هذه العملية التفاعلية من سلوكيات سيكولوجية تؤثر سلبا أو ايجابا في نتائج المدرسة، الأمر الذي يتطلب معرفة نوعية السلوك للمدير أثناء أدائه لمهامه الادارية والبنيوية والانسانية والاجتماعية، حيث يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الركن الركين في العملية التعليمية بالمدرسة حيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة التي لا تتحقق للكثير من الأساتذة في المواد الدراسية المختلفة، وعن طريق الأستاذ يمكن الاخذ بيد المتعلمين إلى الطريق المقبول اجتماعيا. كما تلقى التربية على كاهله عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير عن اعداد جيل سليم للوطن[2]، فلا تكتمل العلاقة بين الادرة المدرسية والأستاذ إلى بالعملية المتواصلة المستمر بينهما، فهي علاقة متبادلة ومستمرة بانتظام حتى يكون العمل مشترك ذو نتيجة وفعالية.

وبذلك اهتمت الدول المتقدمة منها والنامية على حدٍ سواء بمسألة إعداده وتكوينه قبل الخدمة وأثنائها، وتقويم أدائه البيداغوجي وفقا لمعايير علمية دقيقة، فالجودة في التعليم تتوقف على جودة الأداء عند الأستاذ ومدى إتقانه لكفايات ومهارات التدريس اللازمة التي تساعد التلميذ في إعطاء وتحسن ما لديه [3].

فالعلاقة بينهما هي عبارة عن عملية تعاونية تتطلب الثقة والتقدير المتبادل بين المدير والأستاذ بما يمكنها من الوصول إلى مفاهيم مشتركة حول القضايا التي تهمها للعمل معا

(1) أحمد السيد، الإدارة المدرسية واصولها التربوية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2015، ص11.

(2) مكارم حلمي أبو هرجة، المرجع السابق، ص68.

(3) صلاح عبد الحميد مصطفى، المرجع السابق، ص67.

بوصفها زميلين متعاونين في الوصول إلى قرار يعمل على النهوض بعمليتي التعلم والتعليم، من خلال الاهتمام بتوجيه المعلمين والعمل معهم وذلك لتحررهم من الضغوطات التي يعيشونها.

وإذا كان كل عمل يتطلب نوعا من الاشراف والمتابعة حتى يحقق نجاحه ويصل إلى أحسن مستوى وأفضل صورة، فإن عمل الأستاذ الذي يهدف إلى تربية الأجيال المتعاقبة واعداد القوى العاملة اللازمة للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة أحوج ما يكون إلى اشراف الإدارة المدرسية على أسس سليمة، لأن الأمر المهم في العملية التعليمية ليس المنهج أو البرنامج الدراسي، بل تنفيذ المنهج، وطريقة أدائه، لذا تعد الإدارة المدرسية من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. [1]

ولأن الإدارة المدرسية تعد أهم الميادين التربوية التي اهتمت بها النظم التربوية الحديثة، ونظرا لارتباطها الوثيق بالأستاذ وأدائه البيداغوجي الذي يتمثل في تلك العلاقة الوثيقة بين الأستاذ والتلاميذ في جملة الأنشطة التعليمية التعلمية التي تكون ذات البعد النظري والتطبيقي والاهتمام بالتلميذ في مختلف جوانبه السلوكية والتعلمية التعليمية.

جاءت هذه الدراسة للوقوف على أهمية الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية لتحسين الأداء البيداغوجي للأستاذ التربية البدنية والرياضية، ومن هذا المنطلق فقد طرحنا هذا التساؤل لتحديد اشكالية الدراسة.

- **السؤال العام:**

هل للإدارة المدرسية دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من العمل بمبدأ روح الفريق وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من تقديم توجيهات

(1) محمد صالح المنيف: الخطة السنوية لمدير المدرسة " أهدافها – مصادر بنائها – إعدادها "، دار الفكر، الأردن، 1997، ص97.

وتوضيحات وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دعم الإدارة المدرسية وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

2. فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

للإدارة المدرسية دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من العمل بمبدأ روح الفريق وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من تقديم توجهات وتوضيحات وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دعم الإدارة المدرسية وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

3. أهداف الدراسة:

1) الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

2) إبراز دور العمل بمبدأ روح الفريق في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

3) معرفة تأثير التوجهات والتوضيحات التي تقدمها الإدارة المدرسية في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

4) التوصل إلى معرفة دور دعم الإدارة المدرسية في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

4. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة كونها تسلط الضوء على:

1) دور الإدارة المدرسية في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
2) معالجة وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ الذي يزيد من تحصيل التلاميذ.
3) فعالية الإدارة المدرسية في رفع من كفاءة الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
4) الوقوف على واقع الإدارة المدرسية في مؤسساتنا التربوية.
5) تقصي العوامل التي تساعد على خلق بيئة إيجابية ودعم الحوار وحل المشكلات.

5.أسباب اختيار الموضوع:

1) الرغبة في معرفة خصائص الإدارة المدرسية المساهمة في تحقيق الأداء البيداغوجي الجيد.
2) معرفة العلاقة بين الإدارة المدرسية والأداء البيداغوجي للأستاذ.
3) محاولة الوقوف على إحدى أهم المشكلات التي تواجه الأستاذ.
4) البحث في مثل هاته المواضيع التي تختص بدراسة الإدارة المدرسية ودورها في تحسين الأداء البيداغوجي من أجل الخروج بمجموعة من النتائج والاقتراحات لصالح المدرسة والأستاذ معاً

6.مصطلحات الدراسة:

الدور: هو الوظيفة أو المركز الاداري في المنظمة التي يقود به الفرد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه يراها الاخرون[1].

التعريف الاجرائي: هو مجموعة من المهام والممارسات والواجبات والأعمال التي تقوم بها الإدارة المدرسية في المؤسسة التعليمية والتي تسعى من خلالها إلى تحسين الاداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الإدارة المدرسية: جميع الجهود والأنشطة والعمليات من التخطيط والتنظيم والرقابة والمتابعة والتوجيه والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين واداريين

(1) نشوان يعقوب حسين، الإدارة والاشرف التربوي، مطبعة عمرو الحلبي، ط3، القاهرة، 1992، ص159.

بغرض بناء واعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا، وجدانيا، وجسميا وغيرها...) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على البيئة المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه.[1]

- يعرف كذلك مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها القائمون على إدارة المدرسة، أو أنها ناتجة عن ممارساتهم من اجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، والمعارف العلمية والمخطط لها في ظل المؤسسة التربوية الموجودة فيها.[2]

التعريف الإجرائي: هي عملية التخطيط للأنشطة التي تقوم بها مؤسسة تعليمية والتنظيم لها وإدارتها، والإشراف عليها بما يساعد الأستاذ على أداء مهامه البيداغوجية وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الأداء البيداغوجي:

الأداء: تعددت تعريفات لمفهوم الأداء ونذكر منها تعريف جود(1993)Good للأداء على أنه: الإنجاز الفعلي أو الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية الكامنة.

البيداغوجيا:

- يقدم ديدرو Diderot البيداغوجيا في l'Eneyclopéd ie 1751 على أنها تتعامل مع اختيار الدراسات وطريقة التدريس.

- يتصور Rollin1726 أن البيداغوجيا تمتد إلى طريقة التدريس والدراسة[3].

- **الأداء البيداغوجي:** سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه، ويلاحظ أن هذا الاداء هو الترجمة الاجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال أو

(1) دياب إسماعيل محمد، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000، ص99.

3- الصريصري، دخيل الله حمد، يوسف حسن: الإدارة المدرسية، دار ابن حزم للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان، 2003، ص22.

(3) -Franc Morandi : Introduction à la pédagogie, collection 128,armand colin, universités a L'IUFM d'aquitaine, 2006 ,P08

(2) بوريو محمد، علاقة سمات الشخصية بالأداء البيداغوجي لدى معلمي الثانوي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية الجزائر، المجلد 11، العدد 45، 2016، ص6.

استراتيجية في التدريس، أو في ادارته للفصل، أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال أو الأفعال التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب.

- يعرفه **محمد اللقاني** بأنه مجموعة العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس وهي تشكل في مجموعها نمطاً مميزاً لسلوك المعلم في تدريسه[1].

التعريف الاجرائي للأداء البيداغوجي: هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به الأستاذ من أفعال أو استراتيجية في التدريس أو في إدارته للفصل أو مساهمته في الأنشطة المدرسية وغيرها من الأعمال والأفعال.

-أستاذ التربية البدنية والرياضية:

-يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع[2].

ويعرف كذلك أنه: يعد من أهم مدخلات العملية التربوية، فهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، وهو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها وإدارتها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم، وتحديد أهداف التربية في تطوير المجتمع وتقدمه[3].

التعريف الإجرائي:

هو ذلك الشخص الكفء المتخصص في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عاملا ضروريا في العملية التعليمية البيداغوجية

(1) أحمد اللقاني: معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، علم الكتب، القاهرة، 1996، ص24.

(2) زكي خطايبية: المناهج المعاصر في التربية البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص173.

(3) محمد شوكت: اعداد معلم التربية البدنية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص50.

لأنه صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم.

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

❖ الدراسات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

1. دراسة ناهد محمد محمود الحمد(2019) بعنوان" المشكلات الادارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية"، إلى التعرف على المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء وتطوير استبانة تكونت من (87)فقرة موزعة على خمسة مجالات، ولدعم الاستبانة والتحقق من نتائجها تم بناء مقابلة مكونة من أسئلة موزعة على مجالات الاستبانة ذاتها طبقت على 24 مديراً ومديرة ومساعديهم. حيث أظهرت نتائج الاستبانة أن المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال البناء والتجهيزات المدرسية والتعليمية بتقدير مرتفع وكل من مجال المجتمع المحلي ومجال ادارات المدارس المرتبطة بالدارة المركزية ومجال الطلبة بتقديرات متوسطة.

2. دراسة ابراهيم محمد شعيب أبو خطاب(2008) بعنوان" مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها، لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (370) مديراً ومديرة، تحقيق لأهداف الدراسة أعد الباحث استبانة حيث اشتملت الاستبانة على(75) فقرة، أسفرت نتائج الدراسة على مايلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديري مديري المدارس الحكومية لدرجة توافر مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مديري المدارس الحكومية لدرجة توافر الإدارة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

❖ الدراسات المتعلقة بالأداء البيداغوجي:

1. دراسة رضا حيرش(2008) بعنوان "علاقة الأداء البيداغوجي بالتكفل البيداغوجي لدى الأساتذة المتخصصين في التعليم المهني، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة

الاداء البيداغوجي لأساتذة التكوين المهني بالتكفل البيداغوجي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتماد مقياس الأداء البيداغوجي ومقياس التكفل البيداغوجي أجريت الدراسة على عينة من أساتذة قوامها222أستاذ ينقسمون إلى 111أستاذ دائم و111أستاذ مؤقت، تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية Spss، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين مستوي الأداء البيداغوجي للأستاذ ومستوي التكفل الاجتماعي على الأداء البيداغوجي.

2. دراسة نسرين نذير(2017) بعنوان" واقع الأداء البيداغوجي في ظل المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية الجزائرية، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء البيداغوجي لأساتذة التعليم الابتدائي وذلك من حيث تطبيق معايير ومؤشرات كل مرحلة من مراحل تقديم الدرس وفق المقاربة بالكفاءات، حيث تم تصميم بطاقة ملاحظة بتحديد الأداء البيداغوجي لعينة من أساتذة السنة الثالثة والرابع ابتدائي مقسمين أساتذة متربصين وأساتذة مثبتين تمت معالجة هذا الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البيداغوجي بين الأساتذة المثبتين وذلك وفقا للعديد من العوامل.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

يتضح من خلال مراجعتنا للعديد من الدراسات السابقة والمشابهة أن هناك اهتمام كبير حول تأثير وعلاقة الإدارة المدرسية بالعديد من المتغيرات وأنه تم تحديد جوانب وعناصر الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ووجد الباحث من خلال استعراضنا لهذه الدراسات انه هناك تنوعا في أهميتها وأهدافها وأدواتها واساليبها الإحصائية ونتائجها، الأمر الذي جعلها تكون مرشدا وموجها للباحث في تحديد منهجية البحث وأدوات جمع البيانات واختيار أنسب المعالجة الإحصائية، كما ساعدتنا في تحديد الخطوات المتبعة في اجراء البحث وفي اختيار العينة وكيفية عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

8.الإجراءات المنهجية في الدراسة:

- المنهج المعتمد في الدراسة:

يعرف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل البرهنة

على حقيقة لا يعرفها الأخرون من أجل الكشف على حقيقة مجهولة.[1] إذن فالمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لكونه أكثر شيوعا واستعمالا في مثل هذه المواضيع المرتبطة بالعلوم الاجتماعية والتربوية عامة وكونه الأكثر ملائمة لموضوع بحثنا خاصة.

- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل بمعني تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثل لمجتمع البحث[2]، ومن أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة عشوائية من أساتذة التربية البدنية والرياضية من بعض المؤسسات التعليمية بولاية الشلف، حيث تكونت عينة البحث من 60أستاذ.

أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا على استمارة استبيان لأنها الانسب لموضوعنا، وقد احتوت الاستمارة على 38 عبارة وقسمت إلى ثلاث محاور:

- المحور الاول: حول تمكن الإدارة المدرسية من العمل بمبدأ روح الفريق، يشمل على 09 عبارات.

- المحور الثاني: حول تمكن الإدارة المدرسية من تقديم التوجيهات والتوضيحات للأساتذة، يشمل على 19عبارة.

- المحور الثالث: حول دعم الإدارة المدرسية للأساتذة، يشمل على 10 عبارات.

الشروط العلمية للأداة:

✓ **صدق الاتساق الظاهري لاستبيان (صدق المحكمين):**

بعد إعداد الاستبيان في شكله الأولي كان لابد من التأكد من صدق محتواه وأخذ الرأي حول مدى ملاءمته لما وضع لقياسه، ومن ثم لجأ الباحث إلى عدد من المحكمين لهذا الغرض

(1) محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق العربي، جدة السعودية، ط2، 1983، ص48.

(2) رشيد زرواتي: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الحكمة لطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2007، ص334.

وقد تم اختيار بعض الأساتذة المحكمين، ومن ثم قام الباحث بإجراء تعديلات على الاستبيان في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمين، وهي اقتراح بإضافة بعض العبارات لإثراء المحور الأول الذي يتناول الإدارة المدرسية لعدم كفايته لدراسة الموضوع والتي كانت كالتالي:

-توفر الإدارة جميع الاحتياجات اللازمة للعمل.

-تسعى الإدارة إلى تحقيق اهداف العمل

-القرارات التي تصدرها الإدارة المدرسية غير واضحة.

-عقد اجتماعات دورية لمناقشة مشكلات العمل.

✓ **صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين المحاوروالدرجة الكلية للاستبيان ككل:**

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان حيث جاءت هي الاخرى كلها دالة إحصائية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل.

المحاوروالدرجة الكلية	الدرجة الكلية
المحور الأول(.....)	0,699
المحور الثاني(.....)	0,706
المحور الثالث(.....)	0,551
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا(0,01)	

✓ **الثبات: ألفا كرونباخ**

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,53ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الاستبيان مقبولة. كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين ثبات الاستبيان عن طريق ألف كرونباخ.

عبارات الاستبيان ككل	عدد العبارات	ألف كرونباخ
	38	0,534

المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ
- معامل الارتباط بيرسون
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار(t-text)

5. عرض وتحليل النتائج:

- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

والتي تنص على: توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من العمل بمبدأ روح الفريق والاداء البيداغوجي.

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية(T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(03): يمثل نتائج(T)والفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحورالأول

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	60	18	19,58	1,369	59	8,958	0,01

من خلال النتائج المبينة أعلاه في الجدول رقم(03) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبيان والذي بلغ(19,58) انه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الاول والمقدر ب(18) والإنحراف المعياري بلغ(1,369) كما نلاحظ أن قيمة(T- text) قد بلغت (8,958) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند

مستوى الدلالة (0 ,01) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للمحور الأول، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤكد فرضية البحث الأولى.

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية االثانية:**

والتي تنص على: توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من تقديم توجيهات وتوضيحات وتحسين الاداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية(T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحورالثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(04): يمثل نتائج(T)والفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحورالثاني

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	60	38	43,51	2,752	59	15,52	0,01

من خلال النتائج المبينة أعلاه في الجدول رقم(04) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبيان والذي بلغ(43,51) انه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الثاني والمقدر ب(38) والإنحراف المعياري بلغ(2,752) كما نلاحظ أن قيمة(T- text) قد بلغت (15,52) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0 ,01)وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للمحور االثاني، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤكد فرضية البحث الثانية.

- **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:**

والتي تنص على: توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين دعم الإدارة المدرسية وتحسين الاداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية(T)

بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحورالثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(05): يمثل نتائج(T)والفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحورالثالث

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظرى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	60	15	22,40	1,719	59	5,802	0,01

من خلال النتائج المبينة أعلاه في الجدول رقم(05) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الاستبيان والذي بلغ(22,40) انه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الثالث والمقدر ب(15) والإنحراف المعياري بلغ(1,719) كما نلاحظ أن قيمة(T- text) قد بلغت (5,802) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0 ,01) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للمحورالثالث، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤكد فرضية البحث الثالثة.

6. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول(03) بأنها فرضية دالة إحصائيا، حيث نلاحظ أن قيمة (T) قد بلغت(8,958) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وعليه يمكننا القول أنه توجد فروق بين تمكن الإدارة المدرسية من العمل بروح الفريق وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا ما تؤكده دراسة **(عبد المحسن ضبيب العتبي 2007)** من النتائج المتحصل عليها على أن الاهتمام بتنمية العلاقات الانسانية بين المعلمين بعضهم البعض وبين الإدارة المدرسية والتلاميذ داخل وخارج المجتمع المدرسي، بحيث تكون تلك العلاقات قائمة على أساس من الاحترام والتعاون البناء لما لذلك من أثر بالغ في النهوض بمستوى الاداء التربوي بشكل عام.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول(04) بأنها فرضية دالة إحصائيا، حيث نلاحظ أن قيمة (T) قد بلغت(15,52) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وعليه يمكننا القول أنه توجد فروق بين تمكن الإدارة المدرسية من تقديم التوجيهات والتوضيحات وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا ما أكده أحمد السيد[1] بأن الإدارة المدرسية الواعية تهدف إلى تحسين العملية التربوية والارتفاع بمستوى الأداء وذلك عن طريق توعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم، وتوجيههم التوجيه التربوي السليم.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول(05) بأنها فرضية دالة إحصائيا، حيث نلاحظ أن قيمة (T) قد بلغت(5,802) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وعليه يمكننا القول أنه توجد فروق بين تمكن الإدارة المدرسية من العمل بروح الفريق وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا ما تؤكده دراسة **(الحسنات، 2003)** حيث إن الإدارة المدرسية تعمل على دعم المعلم في تحسين من أدائه وأن أنماط الإدارة المدرسية تزيد من مخرجات التعليم.

7. الاستنتاج العام:

بعد دراسة وتحليل مختلف نتائج عينة الدراسة والمبينة في النتائج والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية:

هل للإدارة المدرسية دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

تبين لنا أنه من خلال النتائج مايلي:

- أكدت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية بين العمل

(1) أحمد السيد، المرجع السابق.

بمبدأ روح الفريق وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية والرياضية، وذلك من خلال اجابات أفراد العينة والتي كانت اجاباتهم مرتفعة اتجاه تأثير العمل بمبدأ روح الفريق على تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وعليه تحققت الفرضية الأولى.

- كما أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من تقديم توجيهات وتوضيحات وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال اجابات أفراد العينة والتي كانت اجاباتهم مرتفعة اتجاه تأثير تقديم التوجيهات والتوضيحات على تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وعليه نستخلص أنه تحققت الفرضية الثانية.

- وتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دعم الإدارة المدرسية وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وعليه فإن الفرضية الثالثةتحققت.

- من خلال النتائج المتوصل اليها نستخلص أنه للإدارة المدرسية دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنة والرياضية، وهذا ماتؤكده نتائج تحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة وعليه نستخلص أنه تحققت الفرضية العامة.

8. خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا اظهار دور الإدارة المدرسية في تحسين الاداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

تحققت الفرضية الأولى حيث وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من العمل بمبدأ روح الفريق وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كذلك تحققت الفرضية الثانية ووجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكن الإدارة المدرسية من تقديم توجيهات وتوضيحات وتحسين الاداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما بينت نتائج الفرضية الثالثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دعم الإدارة المدرسية وتحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية تم استخلاص أنه للإدارة المدرسية دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

9. الاقتراحات:

بالنظر إلى معطيات ونتائج البحث التي تحصلنا عليها وجب الخروج ببعض الاقتراحات تمثلت فيما يلي:

1. ضرورة اشراك الأساتذة في اصدار القرارات لحل المشاكل التعليمية.
2. رفع المستوى المهني للأستاذ وذلك بتكثيف الدورات التكوينية .
3. ضرورة وجود علاقة جيدة بين الإدارة المدرسية والأساتذة ليسود جو من الترابط والتلائم.
4. ضرورة تقديم توضيحات وتوجيهات للاساتذة
5. توفيرالوسائل المناسبة والامكانيات الضرورية للأساتذة لتسهيل مهامهم البيداغوجية.
6. توفير الدعم من الإدارة ومساعدة الأساتذة على حل مشكلاتهم التي تواجههم اثناء أداء مهامهم.
7. ضرورة خضوع مدراء المؤسسات التربوية إلى تكوينات ودورات في مجال الإدارة المدرسية.

المراجع:

1. أحمد السيد، الإدارة المدرسية واصولها التربوية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2015.
2. أحمد اللقاني: معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، علم الكتب، القاهرة، 1996.
3. الصريصري، دخيل الله حمد، يوسف حسن: الإدارة المدرسية، دار ابن حزم للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان، 2003.
4. بوريو محمد، علاقة سمات الشخصية بالأداء البيداغوجي لدى معلمي الثانوي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، الجزائر، 2016.
5. دياب إسماعيل محمد، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000.
6. رشيد زرواتي: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الحكمة لطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2007.

7. زكي خطايبية، المناهج المعاصر في التربية البدنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، **1997.**

8.شوكت محمد، اعداد معلم التربية البدنية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2019.

9.صلاح عبد الحميد مصطفى، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط2، القاهرة، مصر، 1999

10.عبد المنعم أحمد الدردين، الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي(مقدمة نظرية وتطبيقات) ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.

11. محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق العربي، جدة السعودية، ط2، 1983.

12.محمد صالح المنيف الخطة السنوية لدير المدرسة " أهدافها – مصادر بنائها – إعدادها "، دار الفكر، الأردن، 1997.

13. هواري ابراهيم: الالتزام الوظيفي وعلاقته بالضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، مجلة المنظومة الرياضية (العدد03)، 2021؟

14. نشوان يعقوب حسين، الإدارة والاشرف التربوي، مطبعة عمرو الحلبي، ط3، القاهرة، 1992.

1. Franc Morandi, Introduction à la pédagogie, collection 128, armand colin, universités a L'IUFM d'aquitaine, 2006

2. Jeam Marie Peretti , Ressource Humaine, 5éme édition , Librairie vinbert, Pris,1998